

840 درس التفسير - سورة النساء 411 - 431

محمد المعيوف

قل هذه سببلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا - 00:00:00

من يده الله فلا مضل له وان يضل فلا هادي له وواشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وواشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسلیما كثیرا - 00:00:34

اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا وارزقنا علما ينفعنا اللهم فقهنا في الدين وعلمنا الكتاب والحكمة والتعويض اما بعد كان الحديث الدرس الماضي لقوله عز وجل ومن يهاجر في سبيل الله - 00:00:52

تجد في الارض مراما كثیرا وسعة السؤال الاول ما علاقة هذه الاية بما قبلها اقولها يا اخوان ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم اخر ايات اي نعم - 00:01:17

نعم ذكر الهجرة الحث عليها وبين عاقبتها فكانوا من يهاجر في سبيل الله يجد هذا الخبر يا شيخ ان يردد الخبر ام انه يتضمن شيئا وهو الامر والترغيب في الهجرة يا اخوان وهذه يا اخوان مسألة تمر في التفسير كثیرا - 00:01:49

وهي ان الكلام يأتي بصورة الخبر ومعنى الامر والحدف والترهيب وبالعكس احيانا يأتي بصورة الامر ومعنى الخبر. وان كان الاول كثير في القرآن ومن يهاجر في سبيل الله يعني هاجروا في سبيل الله. فمن يهاجر يجد في الارض مراما كثیرا - 00:02:20 والمراغم يا ام سعد احسنت يجد موضعها ومكانها يراغم فيه مع الاعداء وقال بعضهم كطود يناد باركانه عزيزي المراغم والمهرب كطود كالجبل العزيز المراغمة يعني انه يرغم من او يلوذ به من يلوذ فيرغم به من يرده - 00:02:43

وسعه سعة في ماذا الساعة ساعة في احسنت في العبادة ص؟ يعود الله على بصيرة وسعه في سكن وسعه في الرزق ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله تعريف الهجرة - 00:03:36

الترك وفي الاصطلاح من بلد الشرك اما الهجرة من مكة فقد انتهت انتهت لا هجرة بعد الفتح. ولكن جهان لجهاد هذه بشارة الى ان مكة ما تزال ولا تزال ولن تزال دار اسلام والله الحمد - 00:04:00

لكن من غيرها نعم قد تجب وقد تستحب. فتجب متى؟ اذا كان لا يستطيع اظهار دينه. لا يستطيع ان يصلى ما يستطيع يعمل شيء و تستحب اذا كان يستطيع لكن في بلد تظهر فيها المعااصي والفحوج او البدع - 00:04:23

ولا تنتهي الهجرة الا اذا انتهت انقطعت التوبة كما في الحديث قال لا تقطع الهجرة حتى تنتقطع التوبة. ولا تقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله - 00:04:47

ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وكان الله غفورا رحيمها سبب نزولها ان اناسا هاجروا ومنهم المريض ومنهم من اصيب في طريقه فماتوا قبل ان يصلوا الى بغيتهم ومهاجريهم - 00:05:10

الله عز وجل ان اجرهم على الله عز وجل وان اجرهم كامل وهذا يدل على ان ما من نعم سعى في امر ثم قطع عليه وبغير اختياره بمرض او موت او ما اشبه ذلك - 00:05:33

فان الله تعالى يؤتى به اجره وكان الله غفورا رحيمها. كانوا هذين قد يسأل عنها بعض الناس ويقول كان فعل ماضي فكيف نجيب نجيب مشروبة الزمن هنا فهو لا يزال ولن يزال غفورا رحيمها سبب نزولها وبحمده - 00:05:56

وجمع بين المغفرة والرحمة وقدم المغفرة وهذا كثير في القرآن فالمفقرة عن ماذا يا ام سعد لما مضى والرحمة لما يستقبل بحيث

يعصمه الله. بارك الله فيك يا شيخ. جزاك الله خير - 00:06:18

ثم قال عز وجل اذا ظلمتم في سبيل الله فليس عليكم جناح ان تقووا صوموا من الصلاة خفتم من يبتلاكم الذين كفروا ان الكافرين اذا كانوا لكم عدو بنا في حاجة - 00:06:37

نعم ابو خالد تفضل اذا ضربتم في سبيل الله الضرب هنا من المراد به. اذا ضربتم في الارض احسنت الضرب في الارض ما معناه السفر فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة - 00:06:50

ما حكم القصر نعم سنة هناك من يقول بوجوبه في مذهب ابي حنيفة ولكن المشهور انه سنة قول اكثر اهل العلم يقول قائل هنا قال وليس عليكم جناح ومحروم الاصول النفع جناح الاباحة - 00:07:13

فماذا يراد بالنفي الجناح هنا لا لا لا ما بعجنك يا طاهر لرفع الايش من قصص الصلوات من اربع الى ركعتين ليس بالامر السهل ما لم تأتني رخصة من الله عز وجل - 00:07:33

ولعل بعضا ان يتوهم ان هذا اخلال في الصلاة بين الله عز وجل الا الجناح انا من قصر ونظير هذا قوله عز وجل اي نعم فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه - 00:07:54

معنا السائل بينهما ركن على القول المشهور ان خفت من يفتنكم الذين كفروا هل هذا القيد قيد احترازي؟ له مفهوم او ليس له مفهوم انا قيل ليس له مفهوم هذا المشهور - 00:08:10

فسواء ان كانوا في حال الخوف او حال امن يجوز ان يقصر وقد دلنا على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم هو فعله وقوله لما سأله عن ابن امية كما مر بنا عمر - 00:08:31

وقال ليس عليكم جناح وقد امن الناس. قال عجبت من عجبت عجبت منه. وسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايش؟ هي صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته وما فعله؟ فقد حج النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غاية ما يكون والله الحمد امنا وطمأنينة - 00:08:48

ومع ذلك مذ خرج من بيته في اليوم السادس والعشرين من ذي القاعدة الى ان خرج من مكة الى ان رجع الى المدينة وهو يقصر الصلاة لكن لو قال قائل ان هذا القيد احترازي وله مفهوم. قال هذا الاصول في القيد - 00:09:13

فكيف نجيب يا شيخ ناصر في العادات قصر في الصفة والكيفية فاذا اجتمع الامران السفر والخوف نعم اذا وجد السفر دون الخوف العدد فقط. اذا وجد الخوف دون السفر كما لو كان حظرا - 00:09:42

الصفة ان الكافرين الكرم لكم عدوا مبينا قول هنا الكافرين فيها قاعدة يا شيخ اقامة الظاهر مكان المنظر ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا انهم لكم عدو. كلام يعني يستقيم - 00:10:10

في غير كتاب الله لو قال الشخص لكن الله اعاده قال ان الكافرين في فوائد التعليل ما سبب العداوة الكفر موجود فالادوات موجودة. في كل زمان ومكان. ثانى التعميم كل الكفار - 00:10:39

الثالث الوصفة يعني وصفهم بهذا ثم قال اذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة من لطيف ما يذكر انا بعض الفقهاء القصر خاصا بنبيه صلى الله عليه وسلم بقوله اذا كنت فيه - 00:10:58

والذي عليه عامة الامة وفي ابو بكر وعمر وعثمان وعلى الخلفاء الراشدين اطبقت عليه الامة انا مشروع في زمانه صلى الله عليه وسلم اذا كنت في اصابة الخوف الاية في الخوف يا اخوان. اذا كنت فيهم - 00:11:25

فاقمت لهم الصلاة يعني صلاة خوف. الاية كلها في الخوف انتهى القصر اذا كنت فيه فاقمت فلتكن طائفه منهم معك اولا ما حكم اخذ السلاح في اثناء الصلاة؟ والدليل ان كان بكم اذى من مطر وكتنم الله. جميل - 00:11:54

هذه الآية في اي شارة الى صفة من صفات صلاة الخوف وهي من اجلها واوضح صفاتها وهي اي نعم جميل طيب كيف نأخذها من الله اذا كنت فيهم فأقمت انا من صلاته فلتكن طائفه منهم معك. هذه طائفه - 00:12:23

الاولى ولنأخذوا مصلحتهم فاذا سجدوا. شو يعني سجدوا ختموا صلاته وذكرت الصلاة باحد اركانها قوله فاذا سجدوا يعني اذا افلا

يكونوا من ورائكم يعني ولتايني طائفة اخرى الطائفة ايش ؟ الثانية - 00:13:02

طائفة اخرى معك ولیاخذوا حذرهم واسیاتهم. فالحذر هنا اخذ الحذر ايضا لم العدو ويكون قد تأهب واستعد عليكم مائدة واحدة.

ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر وكتم مرظى ان تنتظرون اصلاحكم وخذلوا حذركم - 00:13:30

ان الله وعد الكافرين عذابا مهينا. ثم قال فاذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم. هذا الذكر عقب صلاة الخوف.

ما الحكمة منه اولا متمم لما نقص من الصلاة - 00:13:58

واييون ما يحصل بالذكر من الثبات وسکينة وطمأنينة وقال يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة اثبتوها واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون

ثم ذكره مشروع عقب الصلاة بصفة عامة هنا فائدة لطيفة يا اخوان - 00:14:17

يعني ما ذكرت وهو في الدرس الماضي وهي ان العلماء يستدلون بالالية السابقة واذا كنت فيهم على وجوب صلاة الجماعة والعلماء

مختلفون في حكم صلاة الجماعة فمنهم من قال انها شرط - 00:14:40

كما هو اختيار شيخ الاسلام ومنهم من يقول انها فرض كفاية يقوم بها من يكفي سقط الاثم عن الباقيين ومنهم من يقول انها سنة

مؤكدة ولكن القائلون بسنتها يؤتمون تارك - 00:14:57

حسنا المؤكدة ومنهم من يقول انها واجبة على الاعيان وهذا وسط قول وسط بين الاقوال فما مأخذ هؤلاء القائلون مأخذ هؤلاء

القائلين بالوجوب يا شيخ ناصر من الایة ان الله اعججها في حال الخوف - 00:15:19

القتال مع ذلك لم تسقط هذه الشعيرة وايضا في مأخذ لطيف يا اخوان يذكر اهل العلم وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى

بالطائفة الاولى ركعة واتموا واتم لانفسهم - 00:15:39

فلو كانت الجماعة فرض كفاية توفي بهذه وطلب من الطائفة الثانية ان يصلوا في مكانهم مع ذلك جاءت للطائفة الثانية وترك

الحراسة وصلت الركعة الاخيرة دل على انه لم تسقط - 00:16:00

بفعل الطائفة الاولى وفي بعض صلاة الخروف الواردة في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهؤلاء ركعتين وبهؤلاء ركعتين

وهذا صريح في انهم لم تسقط الجماعة او لم يكتفى بصلوة - 00:16:20

الطائفة الاولى فاذا اطمأنتم فاقيموا الصلاة معنى اقيموا الصلاة اقيموا الصلاة وصلاة معهودة اقيمواها على اتم وجه ولا تترخصوا فيها

انما كان الترخص لاجل ماذا لاجل الخوف ان الصلاة كانت على منا كتابا موقوتا. معنى كتابة - 00:16:41

واجبا مكتوبا من الكتب ومعنا موقوتا مؤقتا بوقت لا تتقدمه نعم ولا تتأخر عن اقيمتها الصلاة فان صلاتنا وقال اللي في الثاني بنسألك

يا شيخ فيصل ايش تصير فاقيموا الصلاة فان الصلاة - 00:17:17

عن اهل الذكر احسنت العهد الذكري المعهود ذكر الظاهر هنا لم يقل ربنا عز وجل عز وجل فاذا اطمأنتم فاقيموا الصلاة انها كتاب

موقوت. ان الصلاة قد لا تقول التعميم والتعليق ماذا؟ ولكن هناك فوائد اخرى - 00:17:47

فلماذا اعيدت الصلاة بالتأكيد امرها وتعظيم شأنها لا الاهتمام بها فاذا ماتتم فاقيموا الصلاة ان صلاة في اية تدل على هذا المعنى فانية

تذكرونها يدل على انه اثناء الخوف يتسامح في بعض الاشياء - 00:18:12

حتى انه ربما صلوا ايماء زاد الخوف؟ لا فان خفتم فرجالا فاذا امتنتم اذكر الله كما علمكم الكاف هنا تحتمي المعنيين تحتمل تشبيه

اذكر الله مثل ما علمكم الصلاة في اوقات الامان. يعني صلوا مثل ما علمكم - 00:18:49

على هذا القول والقول الثاني ان الكاف للتعليق يعني اذكروا الله ذكرها كثيرا لماذا لانه علمكم ما لم تكونوا تعلمون فاذكروه تعالى شكرنا

له على هذه النعمة ولا تهنوها في ابقاء القوم ان تكونوا تالمون فانهم يالمون - 00:19:19

كما تعلمون كما قال وترجون من الله ما لا يرجون وهذا حفر وترغيب في ان لا يهنووا لانهم هم لا يرجون شيئا ومع ذلك يقاتلون واتم

تقاتلون وترجون من الله - 00:19:50

اعظم المطالب ماذا يؤمله هؤلاء هذا كفيل بحثكم وحظكم على الجهاد في سبيل الله ثم قال عز وجل انا انزلنا اليك الكتاب بالحق

لتحكم الناس بما اراك الله الى اخر الايات - 00:20:17

هذه الآيات فيها اشارة الى واقعة حدت والقصة المذكورة تكلم فيه بعض اهل العلم ونسب للشيخ ناصر الدين الالباني رحمه الله وتحسسينها لكن ظاهر القرآن يا اخوان يدل على ماذا - [00:20:44](#)

في حدث لا شك ان حدثا ما حصل وفيهما في هذه القصة وملخصها ما يذكر لي تلخيصها عن فيصل اي نعم انبني ابیر سرقوا ماذا؟ سرقوا طعاما وسلاحا كان رفاعة بن زيد - [00:21:02](#)

ثم اي نعم نتحسسوا وعرفوا انهم هم اخبر ابن اخيه قتادة النبي صلى الله عليه وسلم هموم الذين سرقوا فلما عرفوا ان امرهم كشف جاءوا للنبي صلی الله عليه وسلم - [00:21:26](#)

قبلها لم يبالوا لم يستخفوا من الله ولم يخافوا من الله ولم يرافقوا الله. لكن لما كشف امرهم جاؤوا يعتذرون الى النبي صلی الله عليه وسلم وبرؤونا من اتهم منهم - [00:21:46](#)

وانما يستخفون من يا اخوان من الناس خشية العورة فجاءوا النبي صلی الله عليه وسلم ثم ان النبي صلی الله عليه وسلم قال لقتادة ما قال له الى اناس كذا وكذا - [00:22:03](#)

رجع حزينا واخبر عمه ثم نزلت الآيات في شهر من كشف الستر والله مخرج ما كنتم ماذا في غير هالمقطع يا اخوان اية موت فينا جليلة عظيمة والله ما كنتم تكتمون فمهما كتم الناس من الشر فلا بد ان يظهر. يظهره الله عز وجل - [00:22:16](#)

فلما تبين امر الرجل اظهر ما كان يخفي وكان منافقا ثلاثة بشر وبشير ومبشر وهرب الى مكة واظهر كفره وهلكا مرتدان عيادة بالله قول يا فيصل انا انزلنا اضاف ربنا عز وجل الظمير الى نفسه بصيغة الجمع فما هي استفاد من هذا - [00:22:48](#)

تعظيم ما تعظيم المنزل ربنا عز وجل وتعظيم المنزل وهو القرآن العظيم لتحكم الناس بما اراك الله يا اخوان هذه وقفة حقيقة ينبغي ان يتأملها الانسان وان الانسان عندما يعرض اليه موضوع - [00:23:16](#)

ينبغي ان يقدم عليه بايش يا اخوان برأيه المجرد ما لم يكن معتمدا على علم من كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلی الله عليه وسلم وكلام اهل العلم طالب العلم في سن الشباب احيانا يعني تمر مسائل وقد يتكلم فيها - [00:23:52](#)

وهو لم ينظر ولم يسمع كلام اهل العلم في مثل هذه المسائل ينبغي للانسان يا اخوان ان يتسرع في الحكم على مثل هذه الامور وما ايسر ما يقول انسان رأيي وجهة نظرى وكذا نعم رأيك في امورك الخاصة - [00:24:15](#)

البيتية وعلاقتك مع زملائك. انا لا اشكال فيها بكيفك ما رأيك في شرع الله عز وجل فلا الواجب تأني في مثل هذه الامور والرجوع الى كلام العلماء الريانبيين ذكروني بقول عمر يا اخوان - [00:24:34](#)

فهموا الرأي في الدين فاني لا انسى موقف يوم ابي جندل. وابو جندل هذا من ابن سهيل وكان سهيل ابن عمر رضي الله عنه اسلم وحسن اسلامه. كان هو الذي - [00:24:57](#)

يتولى المفاوضة النبي صلی الله عليه وسلم من قبل اهل مكة في صلح الحديبية فجاء ولده ابو جندل مكتلا بحديده وكان اسلم وقيده بالحديث خشية ان يهاجر وقال نبدأ بهذا - [00:25:16](#)

والصلح ينص على ان من جاء الى المسلمين نبدأ بهذا لكن بعض الناس يعني شفعوا في امره وكلموا والده فتركها والله اعلم وعمر رضي الله عنه كان له كلام وكان له موقف رضي الله عنه في الصلح وكان يأتي النبي صلی الله عليه وسلم ويقول كيف نعطي الدنية في - [00:25:31](#)

يا رسول الله. يعني كيف نتنازل ونعطيهم ما يريدون النبي يقول اني رسول الله ولست عاصيا ومناصري ثم يرجع الى ابو بكر ويقول هالكلام وحصل منه رضي الله عنه وارضاه وهذا اجتهاد منه مع ذلك ندم عليه ندما شديدا - [00:25:59](#)

حتى قال عملت من اجله اعمالا عملت اعمال من اجل هذا الموقف يعني من اجل ان الله يعفو عنى ويکفر انت الله عنه وارضاه ولهذا ينصح اتهما الرأي في الدين - [00:26:19](#)

يتسرع الانسان ويبدي رأيه في امور ليس له فيها مستند ولا تكون الخائن خصيما بنو ابیر واستغفر الله ان الله غفور كان غفورا رحيمما اخذ العلماء من هذا لطيفة فيما يتعلق بالمتكلم بالعلم - [00:26:36](#)

ان الانسان يستغفر قبل ان يفتقي قبل ان يتكلم او بعد ان يتكلم **ففي البداية طلب للتوفيق وفي النهاية خوفا من ماذا خوفا من الخطأ والزلل طالب العلم يا اخوان وما اشد حاجته - 00:26:57**

وفقره الى الله عز وجل في ان يوفقه ويسدده ولا يتكلم عن امور تعنيه في خاصة نفسه عندما يتكلم الله عز وجل فواحة ما يكون توفيق الله وتسديده واعانته ولا تجادل الذين يخترون انفسهم وخيانة - 00:27:18

ان الله لا يحب من كان خوانا فيما يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم وهو معهم. من هو هذه المعيية نعم هذى معى ومعهم نعم عامة وخاصة ومعهم - 00:27:44

وقد قد يقول العلماء دائمًا يقولون لم تذكر المعيية العامة في القرآن الا في موضعه في سورة الحديد المجادلة لكن هذه قد يقول قائل وهو معهم هو مع الناس جميعا - 00:28:06

لكن قد يقال هذه معيية خاصة. لماذا؟ لأن الله قال يستخفون من الناس ولا ينسخون من وهو معهم يعني مع هؤلاء القوم فهي من هذه الناحية تعتبر نعم معيية خاصة - 00:28:24

والازم كونه معهم علمهم به علمه بهم اطلاعه على احوالهم ودواخل انفسهم فعجبنا ان الانسان قد يراقب الناس ولا يراقب ربها سبحانه وبحمده والناس انما يرون منه ما يظهر ربنا عز وجل يعلم يعلم منه - 00:28:42

ما اخفى وايش واظهر ما لا يرضى من القول البیات. الشيخ عبد الرحمن كلام متى بالليل اذ يبيتون ليلا ما لا يرضى من القول والليل يعطي بظلامه وقد يظلون انه يسترهم - 00:29:11

ويخفى عليهم ما تمالأوا واتفقوا عليه ها انتم هؤلاء جهالتهم عنهم في الحياة الدنيا يجادل الله عنهم يوم القيمة اما يكون عليهم وكيلًا جاء اناس من رهطهم عنهم ودافعوا عنهم - 00:29:41

وزعموا انهم بيت صلاح ما يكونوا كذلك النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما اخبر انكم تختصرون الى ولعل بعظمكم من يكون ولا يقضى الا بما يسمع عليه الصلاة والسلام - 00:30:03

ولهذا الامر حتى جاء الوحي الذي يعصمه الله تعالى به وبين حقيقة هؤلاء ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفور رحيم يا اخوانى ما اكرم ربى وما اعظم فضله واحسانه - 00:30:21

قل ان تجد يا اخوانى ذنبا يذكر الا وتذكر معه ايش يا اخوان توبة كتاب الله عز وجل حتى لما ذكر اكبر المعاichi والذنوب والذين يدعون مع الله هنا اخر - 00:30:48

ولا يقتل المسألة التي حرم الله الا بالحق. ولا يزنوا ومن يفعل ذلك يلقى اثام يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا الا من تابوا وامنوا وعملوا خبرون فيه الحث - 00:31:06

والامر ترغيب في التوبة الى الله عز وجل وتأمل هذا في كتاب الله في عامة ما يذكر من الذنوب حتى انه قال يا اخوان في اشد الناس عيادة بالله خبئا وجرما - 00:31:22

ومنافقون قال الجزيرة الصادقة بصدقهم وان يعذب المنافقين الله اكبر ان شاء او يتوب عليه. لا الله الا الله ما اكرم الله وعظمته يعني مثل هذه الاية يعتبرها العلماء من اياته ايش يا اخوان - 00:31:43

الرجاء التي ترجي المؤمن ان هذا منافق قد يتوب الله عليه المؤمن لا شك يؤمن بربه ويرجوه ويحسن ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه فرق بين عمل السوء وظلم النفس - 00:32:03

نعم. من يعمل سوءا او يظلم نفسه يعمل سوءا في تعدي يا ابو عبد الله على الناس او يظلم نفسه انا بينه وبينهم ثم يستغفر الله يجد الله تغفورا رحيمة - 00:32:34

ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه ايضا يا ابو عبد الله يكسبه على نفسه يعني عاقبته وعقوبته ولا تزر وازرة لكن اذا تعدد الذنوب وظهرت المعاichi ولم تذكر فما الذي يحصل - 00:33:03

تعم العقوبة ولا قوة الا بالله ثم قال بعدها وكان الله غفور رحيم احسنت وكان الله ايش الجمجم بين العلم والحكمة يا ابو عبد الله كمال

فعلم بلا حكمة ونقص - 00:33:26

وحكمة بالعلم صاحبه معرض للخzel والخطر والحكمة نوعان يا ابو عبد الله ما هما عملية اولا كونه عليم حكيم اما من الحكمة واما من من الحكومة كان الله عليما حاكما - 00:33:48

علي من ذا حكمة لكن يمكن حمل اية على ايش وهذه قاعدة في التفسير مهمة وهي حمل اللفظ المشترك على معنيه او معانيه اذا لم يكن بينها فهو الحكم الحكيم سبحانه وبمحمده - 00:34:21

لكن الحكمة نوعان حكمة يا شيخ وذكروني ايها وصورية والحكمة الغائية والصورية تكون في الحكمة وفي الحكم ستكون الاقسام كم تكون في الحكم الشرعي وفي الحكم فكوني يا اخوان حكم كوني صوري وغائي. حكم شرعي - 00:34:43
فتكون الاقسام حينئذ اربعة نريد مثال لحكم شرعي يا شيخ ناصر وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون هذا اي حكم اي حكمة؟ حكمة غائية حكمة غائية انه تعالى ما خلقها - 00:35:13

الجن والانس لعباده. والحكمة الصورية شرع الله من العبادات في هيئاتها وصفاتها كيفية الوضوء كيفية الصلوات كيفية العبادات الى اخره حكم كوني غائب خلق السماء خلق السماء والارض له غاية ما خلقه ربنا عبنا ولا باطل - 00:35:37

وانما خلقني غایات حميدة التفكير والتأمل والايمان واستدلال البعث والراحة ثم هي في صورتها في غاية الايش الاحكام والاتقان اما خلق الانسان فخلق لغاية العبادة ولكن صورته هو لقد خلقنا الانسان في ماذا - 00:36:05

في احسن تقويم وعليه فقس ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرمي به بريئا هذا بيان لما حصل من هؤلاء لما علم بامرهم وافتضحوا ارادوا ان يتخاصموا كيف الجريمة يا اخوان تنتهي باهلها عيادة بالله - 00:36:28

سلسلة من الجرائم في محاولة التخلص منها فعلوا وظعوه عند بيت الرجل كان من الصحابة رضي الله عنه وارضاه حتى اختلط صيفه وجها وقال انا اسرق فقالوا اليك عنا يا صاحبنا - 00:36:50

بس انا متهم وضعوها عند بيته من هذا كان ومن يكسب خطيئة او ما الفرق بينهما نعم يا اخوان الخطيئة بعضهم يقول الصغيرة والاثم كبيرة بعضهم يقول خطيئة الخطأ الاثم ليش - 00:37:15

العمد نعم وقد احتمل بهتانا واتمم جمع بين الامرين. بهتان بهته وكذب عليه ولا قوة الا بالله. ثم تحول او تحمل الاثم المبين والمبين اما من ابانا اللازم يقول ابانا الفجر وش معناها - 00:37:38

وتقول ابانا يعني وضحه. فالاول ظهور وثاني ايضاح ولو لا فضل الله عليك ورحمته طائفة منهم ان يضلوه افهموا ان يضلوا النبي صلى الله عليه وسلم يضللوه لما جاءوا اليه وزعموا - 00:38:03

ان المتهمين اهل بيت وصلاح قال العلماء يكون في العلم ويكون في الايش الظلال في العلم يأتي من الجهل انسان جاهل وضال لهذا وصف النصارى بانهم ليس عندهم واحيانا يكون الضلال في ماذا يا اخوان - 00:38:29

في العمل. نعم وانزل الله عليك الكتاب والحكمة اهل السنة وعلمك ما لم تكن تعلم. وكان فضل الله عليك عظيم افضل نعم الله بعد نعمة الاسلام يا اخوان العلم بلا شك العلم - 00:38:53

هو اجل نعمي على العبد بعد نعمة الله تعالى. شو دليل ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك يا عظيم والایات فيها خبر وفيها امر فيها خبر ان الانسان اذا رزقه الله تعالى علمها وساره في هذا الطريق - 00:39:25

فليثبت وليشكر الله على هذه النعمة وليستمر وفيها حث على نعم طلب العلم وان في العلم وقاية وعصمة مناسبة ختم الایة يا اخوان فيما ذكر الله على نبيه من ازال الكتاب والحكمة. بعد قوله ولو لا فضل الله هم الطائفة منهم ان يضلوه - 00:39:46

اه ان طريق العصمة من الضلال والضلال انما هو في ماذا يا اخوان ايمنا هو في العلم المستندي الى الكتاب والحكمة بارك الله فيكم يا اخوان وفقكم الله نعم يا باشا. احسن الله اليك - 00:40:12

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقه او معروف او ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات فسوف نؤتيه اجرا عظيما. ومن يشاقق الرسول من - 00:40:35

غير سبيل المؤمنين نولي ما تولى نوليه ما تولى ونصلحه جهنم. وساعت مصيرا نعم قال عز وجل لا خير في كثير من نجوى نجوى
هنا ان تكون جمعا وان تكون مصراء - 00:41:15

اتمنى ان تكون نجوا فتكون كقوله جمعا كقوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابع ويحتمل ان تكون بمعنى المناجاة وكلام
الخفي ستكون كقوله تعالى المتر الى الذين نهوا عن النجوى. عن ايه؟ عن النجوى - 00:41:55

اما ان كانت جمعا فالاستثناء متصل واضح ما يكون لا خير في كثير من نجواهم الا من امر من هؤلاء النجوى والنجوى
جماعة متناجيin واما اذا قيل ان معناها الكلام كلام خفي - 00:42:24

سيكون الاستثناء؟ ماذا يكون الاستثناء منقطع؟ ولابد حينئذ بمقدار لا خير في كثير من احوالهم الا نجوى من امرها بمعرفة لا خير
في كثير من الكلام يا اخوان. الذي يتناجي به الناس - 00:42:48

لان الكلام وهذا كثير واهدنا خير فيه مطلاقا والواجب وعد الانسان عنه واما نافع وهذا الذي ينبغي للانسان ان يتكلم فيه ويحرض
عليه واما اعطونني الثالث لا ينفع ولا يضر. كلام الشيخ محمد يا اخوان ابن عثيمين الله يقدس روحه - 00:43:08

الكلمة يا اخوان تعني طلاب العلم المسلم بعامه خاصة قال فالعقل يشبح بوقته عن الله اكبر يا اخوان لكن الوقت اغلى من الرضاعة
بمثل هذه المباحثات التي يتتوسع الانسان فيها - 00:43:40

يعرف الانسان يا اخوان هذا في بقية عمره عندما يكون البالى من العمر اقل مما ذهب وينظر الى السنين الماضية وكيف ذهبت هذه
السنين؟ اذكر منكم بيت نقول دائمًا وابدا - 00:44:10

الشيخ ناصر يذكرنا به قول الشافعى اذا اي نعم قول الشافعى اذا هجع النوم اصبحت اسفلت عورتي وانشأت بيتا وهو من الطف
الشعر اليه من الخسران؟ ان لياليها. ان ليالي تمر بلا علم وتحسب من عمري - 00:44:33

الله المستعان شافه يبكي على لياليه وكيف السنين والاعوام التي تمر علينا الله المستعان لكن اذا كان في الكلام ما هو مفيد وضار
فمن معيار وما الميزان قول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت. او ليصمت -
00:44:57

لانه ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. كل كلمة يتكلم الانسان رقيب عتيد حاضر يدونها عليه الموفق يا اخوان من يختتم
لسانه وعن ما لا يفيد ان من امر بصدقه - 00:45:23

الصدقة الاحسان الى الناس او الى نفسه يا ابو عبد الله او لا احست في كل تسبيبة صدقة صدقة وكل تحميدة صدقة على من من
كان نفسك وسميت الصدقة يا شيخ عبد الرحمن ليش - 00:45:47

نعم تدل على صدق ايمان الشخص شو الدليل والصدقة قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي ما لك خرج في مسلم فطور
فطر الامام الى ان قال والصبر ضياء والصلوة نور والصدقة - 00:46:16

برهان شلون برهان دليل على صدق ايمان الانسان لان بهذه الصدقة اثر ما يحب الله على ما يحب. المال محبوب يحبه صاحبه ومع
ذلك ان صدق به واثر ما يحب الله على ما يحبه هو - 00:46:36

الى من امر بصدقه او معروف معروف كل معروف شرعا كل ما امر به الشر فهو معروف ولم يذكر المنكر هنا لماذا هيدخل فيه لان ترك
منهي عنه يعتبر مأمورا بهما - 00:47:00

او اصلاح بين الناس. امر بالاصلاح بين الناس. وسعى بالصلاح بين الناس وفي حديث ابي الدرداء قد اخبركم بما هو افضل من صيام
والصلوة والصدقة يا ربنا يا رسول الله - 00:47:24

قال الناس فان الفساد او اصلاح ذات البين والاصلاح ذات البين فان فساد ذات البين هي الحالة ليش الحسنات فساد انسان بالصلاح
لا شك عمل كبير وفي الحديث ليس الكذاب الذي - 00:47:46

يصلح بين الناس فيبني خيرا او يقول ماذا؟ او يقول ومن يفعل ذلك بابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما الله تعالى اجرا
عظيما بشرط. ما هو الشرط؟ ابتغاء القرآن. يكون المقصود حسن - 00:48:16

والنية طيبة لا يسعى في الصلح يستغلهم ويأخذ من اموالهم لا وانما يريد التوفيق بينهم والاصلاح بينهم سوف والسين تتفقان في شيء وتخالفان في شيء فما هما؟ و تستحق هذه ان تكون قاعدة يا اخوة حقيقة. ولعلها من قواعد التفسير - 00:48:37

ها يا اخوان زيادة ها نعم تتفقان في انها تدلان على تحقق و تختلفان ايش في الزمن الصين تدل على ايش؟ قرب و سوف العالم فيها مهلة مر بنا في قول ربنا عز وجل والذين امنوا الصالحات سندخلهم - 00:49:00

وفي الكفار قال سوف نعم سوف نوصيهم سوف نصليها. وتبين الفرق بينهما يا اخوان لكن هنا ربنا عز وجل قال فسوف نؤتيه اجرًا عظيما. فلماذا جاء التسويف بدلا من التنفيس - 00:49:29

من يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله معالجة النية طريق القلب في الآخرة لان لا يلتمس شيئا من المتعاجل. لان لا تنس شيئا من الدنيا. ولان لا يستعجل يا اخوان - 00:49:49

لان لا يستعجل. يقول انا فعلت وفعلت ولكنني ما يعني ما رأيت شيئا. والاجر العظيم قد يكون في الدنيا وقد يكون في العيش يا اخوان وقد يكون في الآخرة وقد يكون فيهما جميعا - 00:50:06

الانسان يعان على امور بسبب عمله الطيب ونيته طيبة فيؤتى شيئا من اجله في الدنيا ثم الثواب الذي يذكر الله عز وجل يذكره بلفظ الاجر. فما الفائدة كانك اجيج عند الله عز وجل - 00:50:25

واجير يعمل لنفسه ويأخذ ماله يا اخوان مقابل من اكرم الاكرمين. سبانه وبحمده ثم قالوا من يشقق الرسول من بعد ما تبين الهدى. بعض العلم ربطها بقصةبني ابیرق. وقال ان المقصود بقوله من يشقق - 00:50:46

السائق بشر حصل منه ما حصل ثم بعد ذلك عيادا بالله التجأ الى المشركين وهلك هناك ومن شر من بعد ما تبين لهدى الهدى وفيه ان الحجة لا تقوم الا بماذا يا اخوان - 00:51:08

بالبيان وهل اشترط الفهم ام لا؟ قولهن لاهل العلم فهم الحجاج وفيه العذر بالايش اذا كان جاهم النبي صلى الله عليه وسلم قال مسجد صلاته صلى الان. واما الصلوات الباقيه - 00:51:30

الله اكبر والمستحاضة لما جاءته قالت تمنعني الصلاة ما قال اقضي صلواتك الماضية ويتبع غير سبيل المؤمنين. يتبعون غير نهج المؤمنين وسبيل المؤمنين وسبيل المؤمنين هو شرع الله عز وجل - 00:51:48

وهذه الاية تستدل بها الامام الشافعي بعد طول نظر وتزوي يقول ابن كثير على حجية الاجماع المصريين كما تعرفون مختلفون مما يقول ليس بحجة ومنهم من يقول الحجة في وقت النبي صلى الله عليه وسلم والسلف - 00:52:11

صالح فقط وهذا اختيار شيخ الاسلام رحمة الله من يقول هو حجة مطلقا الى اخره سدد به على حججته ومن ادله في القرآن ايضا واختلفتم فيه وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله. فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله فردوه الى الله. مفهومه - 00:52:38

اتفاقتم وكذلك قوله وكذلك جعلناكم وسطا. وسطا لتكونوا شهداء على الناس. فارشدتهم على الناس. وقبل شهادتهم. وهذا يدل على ان اذا اطبقوا عليه فانهم يكونوا حجاج نوليه ما تولى ونصله جهنم وساعته مصيرا - 00:53:01

يوليه الله تعالى ما تولى ويتركه ويتخلى عنه بل وربما يستدرجه ولا قوة الا بالله وسبب ما هو مشاقته للرسول صلى الله عليه وسلم وابتعاه غير نعم غير سبيل المؤمنين - 00:53:28

قال تعالى فترني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وفيه ان الانسان اذا ترك الحق وهو عالم به الباطل. ها ابتي بالباطل ابتي بالباطل وهل يرجع الى الحق - 00:53:50

لا يرجع الا ان يشاء الله له ذلك لانه تركهم عن علم وبصيرة ولا قوة الا بالله وفي تحذير على من كل وتحذير لكل من كان على سبيل نجاة تقهقر او ينكص هذا عقبيه - 00:54:10

لانه ان خرج عن الطريق فيوشك الا يرجع. يوفق للرجوع اليه وتذكرون يا اخوان انه ذكر لكم دليل فيها معنى تذكرون البقرة يا زiad احسنت في قوله تعالى عن المنافقين صم بكم عمي فهم لا يرجعون. وقال عن الكفار صم بكم عني فهم لا يعقلون. وما الفرق - 00:54:33

هؤلاء عالموا منافق عند علم ولهذا قل ان يرجع المنافق قل وما اولئك فترکوه من غير تعقل. فيوشك اذا تعاقلوا ونظروا ببصيرتهم يرجعون. نعم هنا قال نوله ما تولى ونصله جهنم وساعات - 00:54:59

والصلب بجهنم اعادنا الله واياكم منها معناها ان النار تغمره من كل شيء لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ضلال لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم - 00:55:24

لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم فهي محيطة به من وجهه ومن ظهره ومن فوقه ومن اسفل منه اجارنا الله واياكم يشقق من المشaque وهي - 00:55:43

المعاندة ومخالفه والمعصية وسميت مشaque لماذا كلام يمكن يمر علينا يا اخوان احسنت يا سيف لانه جعل نفسه في شق وهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم في شق اخر - 00:56:07

احسن الله اليكم ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضالاً بعيداً. هذه الاية مرت من الاية يا اخوان - 00:56:25

لكن في اخرها قال الاية الاولى فقد افتري اثما ان الله لا يغفر ان يشرك به لا يغفر والغفر معناها في صدر امور كثير الستر مع المجاوزة وقوله ان يشرك به - 00:56:49

ان وما دخلت عليه في تأويل مصدر تقديره ان الله لا يغفر نعم اشراكا به او شركا به فيكون هذا المصدر نكرة في سياق النفي فيدل على ماذا؟ العموم وبهذا استدل من استدل - 00:57:11

من العلماء ان الشرك الاصغر لا يغفر الشرك الاصغر لا يغفر يستدل بهذا العموم الموجود هنا واذا لم يغفر فليس معناها ان الله تعالى يعاقب بكل حال وانما يدخل في ماذا - 00:57:34

في الموازنة بين الحسنات وبين السيئات ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ما دون ذلك يعني نعم؟ ما دون الشرك. ما دون الشرك الاصغر الكلمة مادونا يتحمل ما غير وتحتمل اقل - 00:57:52

فایهمما المقصود ولماذا ما دون ذلك ما هو اقل من ذلك. ما هو اقل من الشرك الاصغر؟ ولا يصح ان يقال ما دون ذلك ما هو؟ غير ذلك لا لان - 00:58:13

هناك امور كبار بعضها كفر فلو سب الله وسب رسوله او ما اشبه ذلك من الامور الكبار كان كفرا وان ادعى انه لا يعبد صنما او لا يشرك بالله عز وجل - 00:58:26

هذه الاية هي عمدة اهل السنة والجماعة في ان مرتكب الكبيرة لا يكفر ولو دخل النار ما يخلد فيها واما الخوارج والمعتزلة فهم يقولون ان مرتكب الكبيرة خالد المخلد يتفقون على هذا. يختلفون في الدنيا - 00:58:52

خواجة يحكمون اهل الكفر ومعتزلة يكnonون في منزلة بين منزلتين ما يعني مشهورة عنه ومن قواعد مذهبهم ولكنهم يتفقون في انه مخلد في النار وفي انه لا يستحق - 00:59:22

ولهذا الزموا انفسهم ان ينفوا ماذا يا اخوان؟ ان ينفوا الشفاعة للعصاة للخروج من النار وانكر النصوص المتظافرة الكثيرة الواردة فيها طيب كيف يجرون على هذه الاية لهم جواب بارد بليد - 00:59:40

اذا تاب يقولون يغفر ما دون ذلك يغفر له اذا تاب وما وجه كون هذا الجواب؟ جواب بارد ان المشرك شركا اكبر. لو تاب غفر الله له. فليس هذا خاصا بما هو دون الشرك الاصغر. بل حتى الشرك الاصغر. يغفر - 01:00:04

لصاحبها اذا هو تاب واناب الى الله عز وجل واما المرجئة الذين يرون ان مرتكب الكبيرة مؤمن الایمان الاعمال لا دخل لها في الایمان عندهم ما ارتكب المعاصي لا يؤثر هذا في ايمانه - 01:00:25

فكيف يجيبون على الاية قال ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء لخاصة بالمؤمنين بالمؤمن والایة صريحة في انها نعم في المؤمن الذي ايش الذي ارتكب كبيرة وانه قد يغفر له وقد لا يموت. قد لا يغفر له - 01:00:52

فاطلاقه على المؤمن وكأنه لم يطير يرتكب كبيرة بعيد غاية بعد ثم حكم على هذا المشتكى بأنه مفتري وكاذب. وانه في ظلال بعيد.

ووصف الضلال بالبعيد لما لانه اذا كان بعيدا - [01:01:18](#)

فربما ايش يا اخوان قد يكون بعيدا الا يشاء الله له بهداية وتوفيق نعم لعنه الله وقال لاتخذن من عبادك نصير ولاضلهم ولامنينهم [01:01:42](#) ولامرهم

قم فليغرين خلق الله. ومن يتخذ الشيطان ولها من من دون الله فقد خسر خسرانا مهينا. يعدهم وينههم لا يعدهم الشيطان الا غرورا [01:02:34](#) اولئك مأواهم جهنم ولا يجدون عنها محيضا. والذين

قال تعالى ان يدعون من دونه الا انانا وان يدعون الا شيطانا. ان يا اخوان ترد في القرآن كثيرا فهذا ان تكون اداة شرط وهي كثيرة [01:03:14](#) كما تعرفون تجزم فعلين المضارعين

واحيانا تكون مخففة ثقيلة من الثقيلة واحيانا تكون نافية والنافية واضحة جدا لها علامة يا اخوان ما هي اذا جاءت بعدها الا كهذه [01:03:31](#) الآية يدعون من دونه الا انانا يعني ما يدعون من دونه الا انانا

ان هذا الا ملك كريم وهي كثيرة في القرآن واما المخففة من الثقيلة فانها تختلف عنها لانها تريد التوكيد كما في [01:04:01](#) قوله سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا. وقد تأتي معها اللام

هذا اللام لم معنا وليس بذلك بشرط ولكنها قد تكون علامة لها يدعون من دونه الا انانا وان يدعون الا شيطانا مريضا بعد ان ذكر الشرك وعاقبته وان صاحبه لا يغفر له ما لم يتبع [01:04:23](#)

عز وجل انهم في شركهم انما يعبدون انانا فهم لما عبدوا الملائكة ماذا زعموا في الملائكة انهم بنات الله وجعلوا الملائكة الذين هم عباد [01:04:46](#) الرحمن انانا ولما اشتكوا اصحابهم اسماء من اسماء الله عز وجل سموه باسماء انانا عزي

بنات محلات بالتخفيض وما اشبه ذلك يدعون من دونه الا انانا وان يدعون الا شيطانا مريضا. اي ما يدعون الا شيطانا مريضا لهم في [01:05:17](#) حقيقة الامر يطيعون الشيطان قبل ان يعودوا هذه الالهة

في كل دليل انا ما عهد اليكم يا بني ادم الا تعود الشيطان وعبادتهم للشيطان طاعتهم له الشيطان اقسم بعد اذ اضلهم الله تعالى واخزاه [01:05:40](#) اقسم على ماذا ان يغوي الناس لاغوينهم اجمعين

الاعبادة كما هم الرسول في الحديث المخرج في مسلم ان الشيطان ينصب عرشه على الماء فيبعث سراياه واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخبارك ورجلك فاقربهم منهم منزلة يقول عليه السلام اعظمهم فتنه. يأتي احدهم فيقول فعلت كذا وكذا [01:06:13](#) فيقول ما فعلت شيئا

ثم يأتي احدهم فيقول ما زلت به حتى فرقت بينه وبين اهله قال فيقول نعم انت قال الراوي اظنه قال فيلتزمه فالانسان مع [01:06:45](#) الشيطان يا اخواني في حرب واجب عليه

سعيدة بالله منه وان يحذرها ويحذرها كل سببين قد يومن الانسان في شراكه وان يدعون الا شيطانا مريضا يعني مريضا يعني انا [01:07:07](#) مريت في عيد صيغة المبالغة من ايش يا اخوان من التمرد

فهو مارد ومتمرد ومن اطاعه تمرد عليه ولا قوة الا بالله واغواه لعن الله. اللعن من الله معهم الطرد والابعاد من رحمته ومن غير ربنا [01:07:35](#) عز وجل الدعاء يقال بالنسبة

لكن من غيره تعالى الدعاء الطرد والابعاد من رحمة الله وهذا وقف لعن الله صرنا علامة الوقف اللازم. ميم. ميم. طب ايش الفرق بينها [01:08:01](#) وبين ميم الاقلاب في المصحف هذا ميم اه قائمة

لها عصاها وين تروح؟ ها؟ الاقلاب لها عصا لها عصا. ايه. على السطر ولا تحت نازلة تحت يعني على كل حال يفرق بينهما والفقير لازم [01:08:28](#) يا اخواني جميل وهو يدل على ماذا يا اخوان

هذا الفهم والانسان الذي يقرأ بالوقوف يفهم كلام الله عز وجل ولهذا انا انصح الاخوان دائما بسماع القراء الكبار قراء الكبار يا اخوان [01:08:51](#) يقرأ بالوقوف ويراعيها وقد ورد عن امير المؤمنين علي رضي الله عنه وارضاه في قول ربنا عز وجل ورتل القرآن ترتيلها. قال تجويد الحروف ومعرفة الوقوف

ما احسن هذا الكلام يا اخوان تجوييد الحروف افضل. ومعرفة الوقوف ايش ؟ بعدها. معرفة الوقوف معنا فمن يراعي الوقوف يا اخوان هو الذي يفقه المعنى. لعنه الله وقال لاتخذن. من الذي قال - 01:09:17

الشيطان الواو هنا سلفية فلو ان انسانا وصل الوقف اللازم يا اخوان يترب على الوصل معنى فاسد لعنه الله وقال لا وقال الشيطان لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا. قال لاتخذن من عبادك - 01:09:33

والعبودية هنا عبودية عامة ولا خاصة؟ عامة واما الخاصة فقد استثناء الا عبادك منهم المخلصين المخلصين لاتخذني بيدهك نصيبا مفروضا اي معلوما مقدرا محتوما وهذا النصيب كثير ولا قوة الا بالله - 01:09:56

ولقد قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليك وسعديك فيقول اخرج بعث النار فيقول يا رب وما بعث النار؟ فيقول من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون - 01:10:23

وشك ذلك عن الصحابة وقالوا واينا ذلك الواحد فقال صلى الله عليه وسلم ابشروا فان من يأجوج ومأجوج تسعمائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد. ثم اني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبثنا ثم قال ثلثا الجنة فكبثنا. ثم قال نصف شطر اهل الجنة - 01:10:43 فكبثنا قال عليه السلام ان اهل الجنة عشرون ومئة صف من هذه الامة ثمانون صفا. اللهم اجعلنا جميعا منهم ووالدينا ووالديهم. امين اللهم امين يا رب العالمين لعنه الله وقال اتخذنا من بعدك نصيبا وفرورا. وهل وقع يا شيخ عبد الرحمن هذا النصيب المفروض للشيطان - 01:11:09

نعم ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين صدق عليه يعني وقع ما ظن بهم ولا قوة الا بالله ولاضلهم ولا منيهم ولا مرنهم فليبيتكن اذا انعام ولا مرنهم فليغيرن خلق الله - 01:11:35

شوفوا يا اخوان اربعة اقسام من الشيطان. القسم الاول لاظلن ولاضلهم اقسم ان يضل الناس كما قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين ثم مع الاظلال ما يكفي لامنيهم يوقعهم في الامان الخادعة - 01:12:01 فيسوف لهم بالتوبة. يقع الانسان في المعصية ثم يأتيه بالوسوس وبالخطرات. هذه معصية صغيرة وانت ما تزال شابا وسوف تتوب في مستقبل الايام. ويظل الانسان يسوف ويصفع بالتوبة. ويؤجل حتى تتكاثر عليه الذنوب ولا قوة الا بالله فتأسر قلبه - 01:12:27 فيصعب عليه ان يرجع فتجده يتمنى ان لو تاب ولكن ربما يحال بينه وبين قلبه واعلموا يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - 01:12:52

قالوا في المناسبة بين قوله واعلموا ان الله يحول واول الاية ان الانسان اذا ابطأ في الاستجابة وتأخر عن الاستجابة ربما يحال بينه وبين قلبه فتجده يتمناه وكم من الناس يتمنى ان يأتي الى المسجد يا اخوان - 01:13:12

ثم لا يجد ولا قوة الا بالله عونا في نفسه ولا يجد نشاطا في نفسه ويظل يسوف ويمنيه الشيطان ويوقعه في الغرور وفي الاماني الباطلة يذهب عليه الوقت وينصرم عمره وهو في شرك الشيطان وشباكه - 01:13:36

ولامرنهم فلن بيت هذا قسم ثالث ولا مرنهم فليبيتكن اذا ان العام لان لامرنهم حتى يؤذوا الانعام. فيبيتك اذنها يقطع اذنها كما يفعلون في البحيرة والسائلة وما اشبه ذلك كما سيأتي يبحرون اذنها ثم بعد ذلك يسيبونها للله. حتى اذا رآها احد لا يتعرض لها. لماذا - 01:13:59

لانها قد سببت ولا مرنهم فليغيرن خلق الله هذا قسم رابع اقسم ان يظلهم واقسم ان يمنيهم واقسم ان يحملهم ان يبتوكوا اهل العام واقسم ان يدعوهم ويحملهم على ان يغيروا خلق الله وتغيير خلق الله قد يكون ظاهرا وقد يكون باطنا باطنا - 01:14:30 فمن الظاهر تغيير خلق الله عز وجل كما قال ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه لعن الله الواشمات والمستوشمات والنامصات والمتنمصات والمتفلجات لحسن المغيرات خلق الله عز وجل ثم قال الا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا في القرآن - 01:15:05

وما اتاكم الرسول اقرأ الاية فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ان كل ما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم او امر به فهو في كتاب الله عز وجل. وان لم يكن نصا - 01:15:31

اا ان الله عز وجل امر بطاعة محمد صلى الله عليه وسلم بل جعل طاعة محمد صدم طاعة له كما مر بنا في ربنا عز وجل من يطع
الرسول نعم فقط اطاع الله - [01:15:47](#)

هذا من التغيير في الظاهر واليوم يا اخوان ما يخفاكم اشياء يفعلها النساء تفعلها النساء وربما يفعلها حتى ولا قوة الا بالله بعض
الرجال في تغيير اشياء من ملامحهم واثياء من - [01:16:02](#)

يستخدمون اشياء تغير ولا قوة الا بالله خلق الله. وكان العامل فاعل لهذا معرض على الله بماذا يا اخوان؟ بحكمة وحسن خلقته.
يريد ان يبدل خلق الله عز وجل خذوا مثلا يعني مثل آآ يتتساهم بالنساء الظفر يا اخوان - [01:16:18](#)

يطل اظفارهم لا قوة الا بالله. حتى شكله مستبع. لكن حتى يكون نظيفه طويلا ثم يصبح ثم ثم الى اخره. والنبي صلى الله عليه
وسلم يقول الفطرة خمس. وذكر من - [01:16:44](#)

الامر الثاني مما حمل بعض الناس على تغييره وهو الامر الباطن تغيير الفطرة يا اخوان قال عز وجل فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة
الله التي فطر الناس عليها. اي لا تغيروا فطرة الله - [01:16:57](#)

التي فطركم عليها فيحملهم على تغيير الفطرة ولا قوة الا بالله وفي الحديث المخرج في الصحيح ما من مولود الا هو يولد على
الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه - [01:17:28](#)

وهذا كله من تزيين الشيطان وحمله لهم ان يغيروا خلق الله عز وجل اذا خلق الله قد يكون ظاهرا وقد يكون ماذا؟ باطنا باطنا
وتغييره كله من تزيين الشيطان وتحسينه ومن - [01:17:46](#)

وساوشه الناس على هذا الامر ومن يتخذ الشيطان ولها من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا من يتخذ الشيطان ولها عز وجل
المؤمنون ولهم يا اخوان ربنا عز وجل الله ولها الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور - [01:18:05](#)

والذين كفروا اوليا لهم الطاغوت فمن اتخذ الشيطان ولها من دون الله عز وجل فقد استبدل ولها الرحمن بولاهية الشيطان نعوذ بالله
من ذلك والشيطان عدو ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. انما يدعوه حزبه ليكون صاحبه. هو اعلن العداوة - [01:18:37](#)

وهو يدعوه الى ان يكونوا من اصحاب السعير وربهم يدعوه ماذا يا اخوان يدعوه الى دار السلام والجنة والمغفرة باذنه
سبحانه وبحمده فيستبدلون طاعة الرحمن بطاعة الشيطان. ويستبدلون ولها بولاهية الله - [01:19:09](#)

عدوهم. افتتحذونه وذرته اوليا من دوني وهم لكم عدو. عدو بئس للظالمين وهذا يصدق على الكافرين يا اخوان الذي يتخذ
الشيطان ولها من دون الله وقد يصدق على بعض المسلمين - [01:19:31](#)

عندما يقعون في المعاصي ويطعون الشيطان في الوقوع في المحارم وارتكاب الاثام فينقص من ولائهم لله بقدر ماذا؟ ما حصل من
ولائهم يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الا هم. يعدهم ويمنيهم - [01:19:50](#)

كما ذكر الله عز وجل يعدهم الوعود الفاجرة الفاسدة. ويمنيهم الاماني الباطلة. ومن يعظهم الشيطان الا غرورا. الا ماذا يا اخوان؟ الا
وكذبا واذا دخل النار معهم وقام فيهم خطيبا ماذا يقول لهم - [01:20:13](#)

ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاختلفتم وما كان لي عليكم من سلطان. الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولو مروا انفسكم
ما انا بمصرخكم وما انت بموضخ الاية اولئك مأواهم جهنم - [01:20:35](#)

مالهم ومصيرهم جهنم عيادا بالله وساء المصير مصيرهم والمرجع مرجع. ولا يجدون عنها نحي صعبة. احسنت نعم نعم يا اخوان.
جزاك الله خير اولئك مرواهم جهنم ايش؟ ولا يجدون عنها محيضا - [01:20:55](#)

اولئك مأواهم جهنم مألهم ومصيرهم جهنم. ولا يجدون عنها محيضا اي ملجاً وملاذا ومهرا نعم الله اليكم في هالوجه في ثلاث ميمات
كيف؟ الوجه هذا فيه ثلاث ميمات ميماء للقلاب وميم للوقف اللازم ايه - [01:21:15](#)

او اصلاح او اصلاح بين الناس اصلاح بين النافع اقلاب. ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين. اي نعم ولعنه الله هذه المقصود التفريغ
من ميم الاقلاب وميم الوقف اللازم - [01:21:40](#)

الوقف لازم اه بدون بدون عصا. بدون عصا مرة. ايه. مجرد حلقة كذا. ايه الجانبية ايه الوقف لازم تكون مثل اه لعنه الله وقال تصير

قبل واو قبل الواو. قبل الواو. مم - 01:21:57

لكن ميم الاقلام. تصير اخر الكلمة ذات عصا. لا عصى. هم اي نعم المقصود بس التفريق بينهن يا اخوان لمراعاة الوقوف يا اخوان وانتم تقرأون راعوا الوقوف الحمد لله النصح بين ايديكم الوقوف موجودة فيه خاصة الوقف اللازم - 01:22:26

وقف الاولى حتى الوقف الجائز احيانا يعني في بعض لان من يراعي الوقوف ويتأمل تأمل فيها فمعناه انه يعني له عناية بالمعنى. نعم احسن الله اليكم والذين امنوا وعملوا الصالحات سدخلهم جنات تجري - 01:22:46

وعد الله حقا ومن اذا ذكر الله عز وجل الكفار وما اذاهم ذكر السعداء وما اعد لهم من النعيم المقيم وجنة هي الدار التي اعدها ربنا عز وجل لعباده المؤمنين - 01:23:10

والتي فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب هذا الكلام كما قلت لكم ذكره الشيخ محمد. وقال ينبغي لمن اراد ان يتكلم عن الجنة يأتي بهذا الكلام. لا يقول الجنة ذات البساتين والاشجار وكذا وكذا وكم - 01:23:43

لانه مهما وصف فلن يأتي بوصف يداني وصف ربنا عز وجل كما ذكره ربنا عز وجل من هذه الاوصاف الجليلة لا شك يعني فيه اشارة الى عظم قدرها وما فيها من النعيم المقيم لاهلها - 01:24:03

اما وان الجنة تذكر تذكر بعد النار او بالعكس. فلماذا يا شمس عاد تذكر الجنة بعد النار والنار بعد جنة وهذا كثير في القرآن في الترغيب والترهيب ذكرت النار فربما لو لم تذكر الجنة يبلغ الخوف من الانسان درجة - 01:24:27

الى ايس اليأس فتأتي الجنة لتحد من الغلو في الخوف فيرحب فيها ويرغب فيها فيكون بين الخوف وبين ماذا؟ وبين الرجاء خالدين فيها ابدا فخلود اهل الجنة مؤبد فيها لا يحول ولا يزول ولا يبغون بها بديلا ولا يبغون عنها - 01:24:50

وعد الله حقا ومن اصدق من الله قيلا قوله ومن اصدق هذا استفهام بمعنى النفي لكنه ابلغ من النفي المجرم لماذا يا اخوان لان فيه اشارة الى التحدي. التحدي لا احد اصدق منه قيلا ولا احد اصدق منه - 01:25:20

حديثا سبحانه وبحمده نعم كيف؟ قيل ومن اصدق من الله قيلا؟ الخيل هو القول؟ نعم بمعنى القول؟ الله اعلم ليس بامانكم ولا امانی اهل الكتاب ولا يجد له من دون الله ولها ولا نصير - 01:25:47

فاولئك يدخلون الجنة وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفا. واتخذت الله ابراهيم خليلا. والله ما في السماوات وما في الارض القيل يا فيصل ما القول؟ معلومة واحدة وقلت قولا وقلت قيلا قال عز وجل وقيله يا ربى - 01:26:26

ان هؤلاء قوم لا يؤمنون اي قوله صلى الله عليه وسلم يا ربى ان هؤلاء قوم لا يؤمنون واما اعرابها شرابها يا اخوان ومن اصدق من الله تمييز ولا حالي - 01:27:33

ليش اي نعم دائم الاسم بعد افعل التفضيل يقولون يعرب تمييز طيب ليش تمييز ايش معنى تمييز يميّز هو من اصدق من الله مر في اية سابقة وحديثا من اصدق من الله قيلا - 01:27:51

ولو قلت انت في كلامك من اصدق من فلان وعدا وعهدا وكذا وكذا. فالكلمة فيها اجمال فعندما يأتي البيان للاجمال يكون تمييزه وهذا يعرفون التمييز بأنه اسم نكرة متظمن معنى من - 01:28:09

لبيان ما قبله ماذا ما قبله تقول اشتريت مثلا رطا عسلا تمييز ليش لانه يمكن ان يكون الرطل الف شكل عندما ميز وبين صار تمييز. نعم. ثم قال عز وجل ليس بامانكم ولا امانی كتاب الآيات - 01:28:26

قيل ان بعض اهل الكتاب يقال نبينا قبل نبيكم وكتابنا قبل كتابكم فنحن اولى بالله منكم و قاله بعض المسلمين من نبينا خاتم الانبياء وكتابنا قاض على كتابكم فنحن اولى بالله منكم - 01:28:53

فنزلت الاية ليس بامانكم اي ليس الامر ولا النجاة ولا الشأن الاماني ليست بامانكم ايها المسلمين ولا امانی ونامني اهل الكتاب وليس الایمان بالتمني ولا بالتحلي ولكن ما وقر في القلب وصدقته الايش - 01:29:13

وادا لم يكن الامر بالاماني لا امانينا ولا امانی اهل الكتاب فبأي شيء يكون بينه ربنا عز وجل. من يعمل سوءا يجزى به ولا يجد له من دون الله ولها ولا نصيرا. ومن يعمل من الصالحات الاية - 01:29:43

فالشأن اذا الجزاء بالعمل الذي يعمله الانسان. فان عمل سوءا جنسى به جزاء الله تعالى بعدهه ومن يعمل من الصالحات جزاء الله تعالى بفضل الله سبحانه وتعالى فادخله جنته روى ان ابا بكر لما نزل في اية قال يا رسول الله كيف الفلاح - 01:30:02
اذا كان كل شيء سنجري عنه فقال ابا بكر المستنصر؟ السُّنْنَةُ تُصَبِّيُ الْأَوَى وَالْمَفْصُودُ أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا عَمِلَ سُوءًا فَإِنَّهُ تَابَ مَاذَا وَانَّ لَمْ يَتَبَّعْ. فَإِنْ كَانَ ذَنْبَهُ مِنَ الصَّفَّارِ فَهُنَاكَ مُكَفَّرَاتٍ - 01:30:31

من الحسنات ان الحسنات يذهبن السينات ومنها المصائب ما يصيب المسلم من وصب ولا نصب حتى الشوكه فهي مكفرات خطايا والذنوب ولا يوجد له من دون الله ولها نصيرا. الولي والنصير اذا اجتمعا - 01:31:00
الولي من يأتي بالمرغوب والنصير من يدفع. اذا افترقا اتي كل واحد منهم معنى الاخر ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انشى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نبيا - 01:31:28

من يعمل يا رب من هذه يا اخوان؟ اسم وصف الشرط من صبغ العموم ومعيار العموم ادخل كلمة كن نعم كل من يعمل عملا صالحا طبعا في معيار ثانى للعموم والاستثناء. لكن هذا معيار ايضا سهل. ادخل كلمة كل فان كان كلام مستقيم خلاص - 01:31:49
كل من يعمل من الصالحات من ذكر او انشى لكن بالقييد وهو ماذا وفيه اشارة الى ان الكافر قد يعمل اعمالا باسم الله. لكن هل تنفعه؟ ما تنفعه. وكان اهل مكة يصومونه ويحجون ويعتمرون وينذرون - 01:32:20
ويعتقدون بلوى يعتقدون يعتقدوا عبادة خاصة ان يقوم بها من المسلمين الوطنى الله المستعان ومع ذلك يعتقدون وهم مشركون. فهل نفعهم ذلك ها لماذا؟ لأن اشركت ليحيطن عملك فلا بد اذا من قيد الایمان. وفيه اشارة الى ان الرجال والنساء في الثواب والعقاب ماذا يا اخوان - 01:32:48

سواء كما قال عز وجل فاستجابة لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انشى بعضكم من بعض اشمعنى بعض؟ اي بعضكم. مثل بعضا في الجزاء في الثواب والعقاب. وان كان التفاوت في الاعمال بين الرجال وبين النساء - 01:33:24
في تفاوت بلا شك المرأة تأثيرها الدورة احيانا وتترك الصلاة اياما وكذا. لكن فيما يتعلق بثواب العقاب فلا فرق. ولما ذكر الله تعالى الرجال والنساء في صفات عشر في قوله تعالى ان المسلمين او المسلمات من المؤمنات الى ان قال في النهاية اعد الله لهم مغفرة - 01:33:46

واجرا عظيمها. فشملت المغفرة والاجر عظيم جميعا اتصف بهذه الاوصاف وهناك يدخلون الجنة ولا يظلمون نظيرها. مر بنا يا اخوان النقيل والفتيل والقطمير والفرق بين يا شيخ عبد الرحمن النمير - 01:34:11
نقرأ الاعضاء والنواة والفتيل الخيط الذي يكون في شق النواة. والقطمير وتعالى لا يظلم فتيله ولا يظلم نظيرها سبحانه وبحمده ومتنى يدل النفي على الكمال اذا تضمن ثبوت كمال ضده - 01:34:32

ولا يظلم نظيرها سبحانه وبحمده لماذا؟ لانه نعم كامل العدل سبحانه وبحمده فيدخلهم الجنة ولا يبخسون من اعمالهم ولا مقدار النمير ومن احسن دينا من اسلم وجهه لله ومحسن وتابع ملة ابراهيم لا احد - 01:34:58

احسن دينا من جمع الوصفين وما الوصفان الاخلاص والمتابعة لشرع الله عز وجل في كتاب الله ولسنة محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا الوصفان هما ركنا الصالح ما يكون عمل صالح الا اذا اجتمع فيه الامر - 01:35:26
اخلاص وضد الاخلاص الشرك والرياء ضد متابعيه رد الاتباع الابتداع فمن جمع على الوصفين فعله خالص ومن اخل في الاخلاص صفات المناقين ومن اخل بالمتابعة قتلك صفات الظالمين والمتبوعات والجاهلين - 01:35:52

وهو محسن وتابع ملة ابراهيم حنيفا. والحنيف المقبول على الله المعرض عما سواه. واتخذ الله ابراهيم خليل الله اكبر اتخذه خليلا والخلة هي اعلى درجات المحبة وفي اخر خطبة قالها صلى الله عليه وسلم - 01:36:22
في اخر حياته قال ان الله اخذني خليلا كما اخذ ابراهيم خليلا ولو كنت متخدنا من اهل الارض خليلا لاتخذت ابا بكر. ابا بكر وفي قوله واتخذ الله ابراهيم خليلا - 01:36:52

خبر وامر خبر عن قدر ابراهيم الخليل ومكانته ومنزلته وحث على ايش يا اخوان؟ التأسي والاقتداء به قد كانت لكم اسوة حسنة في

ابراهيم والذين معه وانما سميت الخلة خلة في غير صفة ربنا عز وجل - 01:37:10

لانها مادا يا اخوان تخللت شغاف القلب بل ربما تخللت الجسد كله قد تخللت مسلك الروح مني وبذا سمي الخليل
خليل والله ما في السماء وانما اتخذه ربه خليلنا له وفى - 01:37:38

فقال عنه وابراهيم الذي وفى ولانه اتم ما ابتلاه الله تعالى به من الكلمات في قوله واذ ابتلى ابراهيم ربه ولهذا ابتلاه الله ببلاء قال
عنه ان هذا لهو البلاء المبين. وهو - 01:38:02

ذبح ولدي. فلما قدم طاعة ربه ومحبة ربه على محبة ولده بذلك اتخذه الله تعالى مادا يا اخوان والله ما في السماوات وما في الارض
مربنا كثيرا ان اللام الداخلة اللفظ الجاللة - 01:38:20

قد تكون للملك وقد تكون للاستحقاق او الاختصاص فادا كان ما قبلها من الذوات فهي والله ما في السماوات واذا كان ما قبلها من
المعاني فهي الاستحقاق والاختصاص الحمد لله - 01:38:44

نعم رب العالمين وكان الله بكل شيء محيطا احاط بكل شيء علما ولا يحيطون بماذا يا اخوان؟ بشيء من علمه الا بما شاء. فما
علم البشر بالنسبة لعلم المحيط علمه بكل شيء سبحانه - 01:39:05

ويستفتونك في النساء. قل الله يفتكم فيهن وما يتلى اللاتي لا يؤمنون ما كتب لهن ان تنكحوهن والمستضعفين من الويل وان
تقوموا لليتامى بالقسط. وما تفعلوا من خير الله كان به عليما. نعم قال تعالى ويستفتونك في النساء. المستفتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم - 01:39:30

ونفتى هنا من هو يا اخوان؟ رسول الله. المفتى ربنا عز وجل قل الله يفتكم فيهن يعني في امور النساء واحكامهن ولهذا تسمى هذه
السورة التي في هذه الاية سورة ماذا يا اخوان - 01:40:23

النساء لان الله ذكر فيها جملة من احكامهم هذا تعليم ثم جاء بعده التخصيص يسميه بعض العلم التجريد وما يتلى عليكم ان يفتكم
ما يتلى عليكم في الكتاب الكتاب ربنا - 01:40:43

وما فيه مما افتى الناس فيه انما هو من كلام ربنا سبحانه وبحمده وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤمنونهن ما
كتب لهن وترغبون ان تنكحوا - 01:41:06

يتيمة وامرأة وكانوا في الجاهلية لا يرون للنساء شيئا. اذا كانت مع ذلك صغيرة لم يروا لها شيئا اذا كانت مع ذلك يتيمة ليس لها
اب فلا يرى لها كافلها حتى ولو كان من اقرب الناس اليها شيء - 01:41:28

وفي هذه الاية اشارة الى حكم تقدم يا اخوان ما هو الله عز وجل. وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحونى. فانكحوا ما طاب لكم
من النساء اذا خشي الا يقسط فيها ولا يعطيها حقها - 01:41:51

في صداق فليدعها فالنساء الطيبات غيرهن ماذا يا اخوان انكحوا ما طاب لكم وقوله عز وجل في يتامى النساء اللاتي لا تؤمنونهن ما
كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن تحتمل معنيين يا شيخ عبد الرحمن. المعنى الاول - 01:42:10

في او في جميل. يعني يرغب عن نكاحه اذا لم تكن جميلة لا يرغب في نكاحها. تم يعظها يتركها يخليها. لا تزوجها ولا زوجها لا قوة
الا بالله. لماذا؟ لانه لا يريده احد - 01:42:38

ان يدخل عليه في مالها فيشاركه في مالها وهيطبع في ماله او يرحب في نكاحها لكن ما يعطيها حقها لانه ولها وسوف يتزوجها ثم
قال والمستضعفين من الولدان ومصروفين معطوفة على قوله - 01:42:57

في يتامى النساء وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء وما يتلى عليكم في الكتاب في المستضعفين من الولدان وكانوا لا
يرون اضعفين من الولدان ما يرون للصغير شيء - 01:43:19

بيئة كان القوي يأكل فيها ماذا؟ القوي يأكل بها الضعيف حتى ان الزهير وهو من حكماء العرب في الجاهلية يقول ومن لا يظلم الناس
يظلم خلاص والمستظفين من الميدان قد افتانا عز وجل فيما يتلى علينا من الكتاب في المستضعفين في قوله - 01:43:35 -
يوصيكم الله في اولادكم وان تقوموا لليتامى بالقسط وان تقوموا انف حرب مصر ونصف و تقوموا فعلى مصارع منصوب بان علامه

نصبه حرف النون وانه ما دخلت عليه في تأويل سيكون التقدير - [01:44:04](#)

قيامكم وقيامكم نعم لليتامى بايش ؟ بالقسط فيكون معطوف عما تقدم وما يطلع عليكم في الكتاب في يثام النساء وفي [01:44:28](#) المستضعفين والودان وفي القيام اليتامى بالقسط وايضا فيها اشارة الى اية مرت - [01:44:28](#)

وجاءت الفتوى فيما يتلى علينا ويقول تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما وما اشبه ذلك من الایات التي فيها ذكر احوال اليتامى والتعدى عليهم واكل اموالهم للظلم وما تفعلوا من خير فان الله كان به عليما وكان قيل مرارا وتكرارا انها مسلوبة الايش ؟ [01:44:52](#) الزمن. كان - [01:44:52](#)

وتعالى عالم بما كان وما يكون وما لم يكن لو كان كيف يكون بل هو عالم بما لا يكون من المستحيل ولو كان من عند اه لو كان [01:45:19](#) فيهما الة الا الله لفسدتا وهذا لا يكون ابدا - [01:45:19](#)

وفائدة تذكر العلم يا فيصل هنا فان الله كان بعلمه اتقوا فانه عالم به. وبالتالي سوف يجازيه. سوف يجازيكم. فهي تربية على [01:45:48](#) المراقبة وفيه ايضا اشارة الى الجزاء يعني هالاية يا شيخ فيها احالة ولا - [01:45:48](#) فيها اشارات الى ما تقدم هنا قل الله يفتكم فيهن وما يتلى هل ما يتلى معطوفة على آلفاظ الجلالة ولا معطوفة وقيل بهذا والاكثر على انه عطف جملة على جملة - [01:46:09](#)

ويفتكم ما يتلى عليكم نعم من الكتاب سيكون معطوف على الجملة. نعم وان امرأة خافت من بعرها نشوزا او اعراضا فلا جناح [01:46:26](#) عليهما ان يصلحا ابينا صلحا والصلح خير. واحضرت - [01:46:26](#)

ولا تستطعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فنذروها كالملعقة. وان تصلحوا وتتقوا فان الله كان غفورا رحيمها. وان يتفرقوا يغنى الله كلا من ساته وكان الله واسعا حكيمها. ما في ذكر يا اخوان - [01:47:02](#) لاحوال الرجال والنساء وما عساه ان يقع بينهم فذكر الله تعالى ثلاث حالات الحالة الاولى النشوز من الرجل وتذكرون انه مر بنا نشوز [01:47:52](#) المرأة في اول السورة ولا تخافون نشوزهن نشوزهم واحيانا يكون نشوز للمرأة واحيانا يكون نشوز - [01:47:52](#) والحالة الثانية حال الوئام والاتفاق فلا تميلوا كل لا يميل الى واحدة كل ميل البقية والحالة الثالثة حال الايش الفرقة قال تعالى وان امرأة خافت من بالها نشوزا او اعراضا - [01:48:20](#)

فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا النصوص هو الترفع واخذ اصله من النشذ ونشزوا هو المكان المرتفع يمكن في حي بالرياض [01:48:54](#) قديم النسيج متاخر النفيز. النسيج هذا عقب مسد عتيق يتحقق من جامع عتيق الكبير - [01:48:54](#)

وسمى النسيج الظاهر انه وجد فيه مصنع للنسيج وكذا اسمى لكن يسمونه النسيج تسمية قديمة جدا. لانه كان يعني في منطقة مرتفعة فتش زهور ارتفاعه. فاحيانا ترتفع المرأة على الرجل - [01:49:36](#)

ولا تطيعه في كثير من الامور. واحيانا يكون النشذ من ماذا ومن خيرهما قال صلى الله عليه وسلم في الرجال خيركم لاهله [01:49:52](#) وانا خيركم لاهلي والاهل هنا يراد بها - [01:49:52](#)

الزوجة والاولاد والوالدين والاخوة والاخوات عندما يكن الانسان خيرا بين اهله مألفوا محبوبا اسأل الله ان يوفقنا واياكم لذلك وخير [01:50:13](#) النساء ما قال فيها المصطفى صلى الله عليه وسلم خير النساء امرأة اذا نظرت اليها - [01:50:13](#)

اسرتك وادا امرتها اطاعتك وادا غبت عنها حفظتك في نفسها ومالها هذى الخيرية التي ينبغي ان يطمح لها المسلمون رجالا ونساء [01:50:36](#) وبه يا اخواني يلتئم شمل الاسرة وتصلح احوالهم ويعيشون في هناء وراحة هم واولادهم - [01:50:36](#)

اما ان يكون احدهم يتلوى الخيرية والثانية ايش يا اخوان الظد ينشأ ينشط ويترفع يحصل الاشكال ويدخل بعد ذلك ثالث لهم من هو كما مر بهذا الحديث خرج في مسلم - [01:51:04](#)

ما زلت به حتى فرقت بينه وبين امرأته هذا مندوب مرسول ابليس يأتي في كل مشكلة بعائلية يؤججها يفرق وبعد وجهات النظر [01:51:21](#) بعضها عن بعض حتى يفرق الشمل ولا قوة الا بالله - [01:51:21](#)

هذا الذي يسعى له يا اخواني شياطين الانس والجن ولان اثر هذا وضرره يعود يا اخواني على الاسرة برمتها قالت خولة لما اشتكت

زوجها لما ظهر منها يا رسول الله ان لي اولادا ان ضممتهم اليه ضاعوا وان ضممتهم الي - 01:51:41

يكون الاولاد ضحية سوء التفاهم فالواجب على المسلم وعلى المسلم ان يحرص على الوئام والتآلف فيما ولو ان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا كما قيل النشوز الترفع ايها اشد؟ الاعراض الاعراض يعرض عنها - 01:52:05

ولا يدخل ويروح ماذا يجي الا في اخر الليل ماذا يحصل؟ الله المستعان فلا جناح عليهما يصلح بينهما ونفي الجناح هنا يا زياد المراد به ايضا لا لا حرج عليهم ان يتصالحا والصبح خير - 01:52:33

رفعوا ليش؟ نعم رفع التوهם هنا. فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا. والصلح خير. لم يقل ربنا صلح من الزوجين لماذا نعم الصلح. الصلح كله خير واحضرت الانفس الشح يعني جلت الانفس على الشح عند المصالحة - 01:52:56

وصح الانسان يكون في الحق الذي له والذى عليه فالحق الذي له لا يتنازل عن شيء منه. والحق الذي عليه يرفع لا يؤدي شيئا منه ولا قوة الا بالله هذا - 01:53:24

الانفس يعني الشح طبع في النفوس ولا قوة الا بالله لكن ومن يوقش شح نفسه فاولئك هم اولئك هم مفلحون يا اخوان فما لم يتنازل احد الزوجين عن شيء من حقه - 01:53:44

يتناقض الامر ويزداد وقد لا يتصالحان ومن ثم يؤدي الى ماذا ولا قوة الا بالله وهذا ما يريد الشيطان هذا الذي يريد الشيطان وان تحسنوا وتتقوا فان الله كان بما تعلمون خيرا. الله اكبر يا - 01:54:08

الاحسان والتقوى والبر الفاضل اذا اجتمعت افترقت واذا افترقت تحسن مع ريكم بطاعته ما الاحسان مع ربنا يا زياد ان تعبد الله كذلك ترى اعظم مراتب الدين. والاحسان مع الخلق - 01:54:30

مفتوح بكل ما هو هذا احسان وفي حديث عبد الله ابن عمر هو حديث جليل عظيم كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلنا منزلنا فمنا من يصلح خبائئه ومنا من هو في جسره ان يرعى - 01:54:49

نادي منادي رسول الله الصلاة الجامعة وهم في البر فقال عليه الصلاة والسلام ان امتكم هذه جعلت عافيتها في اولها. وسيكون في اخرها امور وبلى تأتي الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتي ثم تكشف. ثم تأتي فيقول هذه هذه. فمن احب ان - 01:55:08

ساح عن النار ويدخل الجنة في مسلم ما يحب هذا يا اخوان كلنا نحب ونسأل الله ان يزحزننا عن النار وان يدخلنا الجنة. فاذا كان نحب فما العمل؟ فمن احب ان يزحزن عن النار ويدخل الجنة فلتاته منيته وهو يؤمن بالله - 01:55:31

والى يوم الآخر ول يأتي الى الناس الذي يحب ان يأتوا اليه الحديث تأتي الى الناس وتعامل الناس بما تحب ان يعاملوك فيه. اما ان تريده من الناس ان يعاملوك احسن معاملة - 01:55:57

ولا تقابليهم هذه المعاملة فهذا هو الشح ولا قوة الا بالله. يريد حقه كاملا ولا يتنازل عنه ولا يعطي احدا من حقه وان تحسنوا وتتقوا تحسن طيب ايش علاقة يا شيخ ناصر؟ الاحسان بموضوع الاية؟ وان تحسنوا وتتقوا امرأة خافت واعراض وصلح - 01:56:19

قال وان تحسن بل ان المطلوب ليس فقط الصلح ما هو اعظم من ذلك؟ هو الانسان احسنوا يعني ان تحسنوا بالصبر على ما انتم قد يكون يجوز له اسباب يكون له اسباب - 01:56:51

لكن الانسان اذا احسن واتقى الله فان الله خبير بعمله. اذا كان خبيرا بعمله فماذا يتربى على ذلك احسن احسن العمل وانتظر من الله ايش؟ حسن الجزاء. عظيم الجزاء. والخبيرون والعلم واللطيف - 01:57:04

اسماء لله عز وجل متقاربة اذا انفردت ادى كل واحد منها معنى الاخرين. اذا اجتمعت فالعلم بالظواهري والخبير بالظواهري والباطن واللطيف العلم بما دقة ولطف وبالغ في ماذا في الخفاء - 01:57:27

ولن تستطعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالملعوق تتوقع المرأة بأنه لن يتمكن الرجل من العدل الكامل من يستطيع لكن هناك عدل يتمكن منه ويؤمر به ويلزمها وهو العدل الممكن. المذكور في قوله عز وجل - 01:57:59

فان خفتم قد يقول قائل طيب ربنا يقول فان خفتم الا تعدلوا دل على الامر بالعدل. وهنا يقول لن تستطعوا ان تعدلوا بين النساء فما

الجمع بين الآيتين يقول فإن خفتم لا تعدلوا العدل الممکن - 01:58:28

اذا خشيت الا تعدل العدل الذي تطيقه فواحدة بس. لا تعدد ولن تستطيع العدل ممکن ما هو يا شيخ عبد الرحمن؟ للرجل العدل بالايش؟ بالمبیت وبالنفقة والسكنة وبالكسوة وبالامور الظاهرة - 01:58:47

والعدل الذي لا يمكن طاقته في القلب في ميد القلب وما يتبع من القلب من ما اشبه ذلك ما يستطيعها الانسان. ولهذا يلزم المرأة ان تغدر الرجل في هذا الامر. لانه شيء لا يلزمها - 01:59:06

ولن تستطعوها ان تعدلوا النسائج ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتتربوها كالنار حتى وان لم يتمكن الانسان من العدل في قلبه وحصل منه ميل الى بعض نسائه لكن لا يكون ذلك الميل - 01:59:28

الميل كله بحيث يترك الاخر معلقة لا ذات زوج ولا ايش يا اخوان مطلقة لا ايتها بتنده على كذا لأنها ليست ذات زواج ولا هي مطلقة حتى تبحث عن رزقها عند غيره - 01:59:48

قيل في سبب نزول هذه الآية في سودة رضي الله عنها وارضاها تقول عائشة سودا لما كبرت وفرقت ان يطلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني خافت ان يطلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان يومي لعائشة - 02:00:08

فجعلت يومها ليش؟ جعلت يومها لدي عائشة فأوقاها النبي صلى الله عليه وسلم وقالت انها تريد ان تبقى في جملة نسائه تريد ان تبقى في جملة نسائه في الدنيا حتى تكون معه في الجنة رضي الله عنها وارضاها وهذا من وفرة عقلها وتوفيق الله لها - 02:00:26 رضي الله عنها وارضاها لابد للرجل وللمرأة ان يتنازل عن بعض الایش يا اخوان بعض الامور من يتوقع انه يريد الشيء كله فلن يغفر منه بشيء. وهي العوام عندهم مثل يقولون - 02:00:45

من بغاه كله الانسان يأخذ ما هو ممکن يتنازل عن بعض يشدد على نفسه ولا يشدد على غيره وان تصلحوا وتتقوا فان الله كان غفورا رحيمها ان تصلحوا وتتقوا. هنا قال ان تحسنوا. هنا في صلح ثانى - 02:01:04

ان تصلحوا وتتقوا المرأة الاولى وحيدة زوجها ما عندها حد لكن يترفع عليها والثانية معها ضرائر يمكن معها ثلث وهي رابعة ففي هذه الحال يحتاج الصلح ما يحتاج الصلح ها يحتاج الصبح - 02:01:34

تجده دائمًا يصلح بين هذى وهذى ويحصل بينهن اشكالات وامور ولهذا ما يتتصدى لهذه الامور الا من كانت عنده طاقة طاقة نفسية يا اخوان وطاقة معنوية شخصية ايضا الناس من ينظرون الى بعض الامور. لا - 02:02:00

اذا كان رجل له شخصية وهيبة وتحمل ما شاء الله يسير ويسلك مع هذى ومع هذى يعطيها شيء من المال وهذى يعطيها شيء من كذا يريد الجميع هذا اذا كان عنده واحد زايد واحد يساوي اثنين - 02:02:25

ما يعيش مع احد الله المستعان وان تصلحوا وتتقوا فان الله كان غفورا رحيمها. وقد يحصل ما يرتكب فيه الانسان خطأ او يذنب ذنبًا فالله سبحانه وتعالى غفور - 02:02:46

وفيه حث على الصلح الاصلاح الله سبحانه وتعالى قال في اول الایات قال الا من امر بايش صدقة او معروف او اصلاح بين الناس. بين الناس. هناك اصلاح بين الناس وهنا ايش؟ اصلاح في بيته - 02:03:02

نحتاج الى الصلح والاصلاح في بيته وان يتفرقوا يغنى الله كلا من سعته. عندما لا يجزي الصلح شيئا وعندما يشح كل واحد منهم بحقه. فلا الرجل يتنازل والمرأة تتنازل فحينئذ ليس سبيل الى الافق - 02:03:23

كما قال في اول السورة فان خفتم شيئا كيبيهما فيبعثوا حاكما من عليه وحاكمًا من اهلها ان يريد شوفوا كيف من الاصلاح في هذا يوفق الله بينهما واذا لم يرد اصلاحا - 02:03:48

وان يتفرقوا يغنى الله كلا من ساعته فيري الله تعالى الرجل عنها بزوجة خير منها. ويغنى المرأة عن الرجل بزوج خير منه اذا هم فعلوا الاسباب ورضوا بحكم الله عز وجل - 02:04:04

وكان الله واسعا حكيمًا واسعا يا اخوان في علمه وواسعا في رحمته ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. وواسع في مغفرته ان الله وافقوا المغفرة ان الله واسع المغفرة وهو اعلم بكم - 02:04:25

ان ربك واسع. ان ربك احسنت. ان ربك واسع المغفرة واسع في كل صفاته سبحانه وتعالى في حكمه آآ حكمته في علمه في قدرته حكيمـا كما مرـنا يضع كل شيء في - 02:04:50

موظـعـه فهو حـكـمـ وـحـاكـمـ عـدـلـ وـحـكـيمـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـماـ يـقـضـيـهـ وـمـاـ يـدـبـرـهـ. نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ اـلـيـكـمـ اـلـانـفـسـ الشـحـ وـاحـضـرـتـ اـلـانـفـسـ الشـحـةـ يـقـولـ مـعـرـبـوـنـ مـفـعـوـلـ ثـانـيـ الـمـعـنـىـ اـحـظـرـ اللـهـ اـلـانـفـسـ الشـحـاـ. فـالـمـحـظـرـ هوـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـكـ بـنـيـ الـفـعـلـ لـمـ يـسـمـيـ فـاعـلـهـ - 02:05:10

لـانـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ مـثـلـ هـذـهـ الـاـمـوـرـ يـأـتـيـ الـفـعـلـ بـهـذـهـ الصـيـغـهـ وـهـذـاـ فـيـ الـقـرـآنـ يـاـ اـخـوـانـ لـهـ يـعـنـيـ وـجـودـ كـمـاـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ خـذـ غـيـرـ المـفـضـوـبـ عـلـيـهـمـ وـلـاـ الـضـالـيـنـ. قـالـ المـفـضـوـبـ - 02:05:43

عـلـيـهـ عـنـدـمـاـ كـانـ غـضـبـاـ شـعـبـاـ شـعـبـاـ صـيـغـهـ اـسـمـ المـفـعـوـلـ وـحـتـىـ يـكـوـنـ غـضـبـ عـامـ مـنـ اللـهـ وـمـنـ مـنـ عـبـادـهـ وـقـالـتـ الـجـنـ وـانـ الـذـيـ اـشـرـ اـرـيـدـهـ. لـمـ كـانـ الشـرـ جـاءـ بـالـفـعـلـ مـبـنـيـ لـمـ يـسـمـيـ فـاعـلـهـ - 02:06:00

وـهـنـاـ لـمـ كـانـ الـمـقـصـودـ يـعـنـيـ اـنـ الـنـفـوـسـ جـبـلـتـ وـالـذـيـ جـبـلـهـاـ خـالـقـهـاـ عـزـ وـجـلـ هـذـهـ. طـبـائـعـ فـيـ الـنـفـوـسـ فـجـاءـ الـفـعـلـ الـبـنـاءـ. نـعـمـ وـلـهـ مـاـ فـيـ السـمـاـوـاتـ وـمـاـ فـيـ الـاـرـضـ. وـلـقـدـ وـصـيـنـاـ الـذـيـنـ اوـتـواـ الـكـتـابـ مـنـ - 02:06:18

وـانـ تـكـفـرـوـاـ فـانـ اللـهـ مـاـ فـيـ السـمـاءـ وـلـهـ مـاـ فـيـ السـمـاـوـاتـ اـنـ يـشـأـ يـذـهـبـكـمـ اـيـهـاـ النـاسـ وـيـأـتـيـ وـكـانـ اللـهـ عـلـىـ ذـلـكـ قـدـيرـاـ. مـنـ كـانـ يـرـيدـ ثـوـابـ الـدـنـيـاـ فـعـنـدـ اللـهـ ثـوـابـ الـدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ. وـكـانـ اللـهـ سـمـيـعـاـ - 02:06:44

نـعـمـ وـلـهـ مـاـ فـيـ السـمـاـوـاتـ وـمـاـ فـيـ الـاـرـضـ. لـهـ كـلـ مـاـ فـيـ السـمـاءـ وـمـاـ فـيـ الـاـرـضـ. مـلـكـاـ وـمـلـكـاـ وـتـدـبـيـرـاـ سـبـانـهـ وـبـحـمـدـهـ. وـلـقـدـ وـصـيـنـاـ الـذـيـنـ اوـتـواـ الـكـتـابـ مـنـ قـبـلـكـمـ وـاـيـاـكـمـ اـنـ اـنـقـوـاـ اللـهـ. هـذـهـ وـصـيـتـهـ عـزـ وـجـلـ - 02:07:34

وـالـاـخـرـةـ بـتـقـوـاهـ سـبـانـهـ وـبـحـمـدـهـ وـالـتـقـوـىـ كـمـاـ مـرـبـاـ مـرـاـرـاـ وـذـكـرـاـ اـنـ يـجـعـلـ الـعـبـدـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ عـذـابـ اللـهـ وـقـاـيـةـ بـاـمـتـشـالـ اـمـرـهـ وـاجـتـنـابـ وـاجـتـنـابـ نـهـيـهـ وـلـوـ سـأـلـتـ يـاـ شـيـخـ نـاـصـرـ وـقـالـ لـكـ بـعـضـ الـاـخـوـةـ الـعـقـلـاءـ - 02:07:54

بعـضـ الـشـيـبـاـبـ قـالـ اوـصـيـنـيـ وـشـ تـقـوـلـ لـهـ اوـصـيـكـ بـمـاـ وـصـىـ اللـهـ بـهـ جـمـيـلـ اـنـ وـقـلـتـ اوـصـيـكـ بـتـقـوـىـ اللـهـ حـسـنـةـ شـيـخـ الـاـسـلـامـ فـيـ وـصـيـتـهـ الـصـغـرـىـ شـخـصـ سـأـلـهـ مـنـ اـهـلـ الـمـغـرـبـ السـبـتـ - 02:08:17

قـالـ اوـصـيـكـ بـوـصـيـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـمـ يـقـلـ اوـصـيـكـ بـتـقـوـىـ اللـهـ اـنـ مـبـاـشـرـةـ قـدـ تـقـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ لـمـ طـلـبـ مـنـهـ الصـاحـبـةـ لـمـاـ وـعـظـهـمـ مـوـعـظـةـ بـلـيـغـةـ قـالـوـاـ اـنـصـنـاـ قـالـ اوـصـيـكـمـ بـتـقـوـىـ اللـهـ وـالـسـمـعـ وـالـطـاعـةـ اـلـىـ اـخـرـهـ. نـعـمـ. هـذـاـ رـسـوـلـ اللـهـ عـلـىـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. فـلـوـ قـلـتـ اوـصـيـكـ بـوـصـيـةـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ - 02:08:34

هـاـ مـاـ شـاءـ اللـهـ كـانـ الـكـلـامـ اـكـبـرـ وـلـقـدـ وـصـيـنـاـ الـذـيـنـ اوـتـواـ كـتـابـاـ مـنـ قـبـلـكـمـ وـاـيـاـكـمـ يـاـ اـخـوـانـ مـجـيـعـ الـظـمـيـرـ الـمـنـفـصـلـ مـعـ اـنـ يـمـكـنـ اـنـ يـأـتـيـ مـتـصـلـ فـيـ اـخـتـيـارـ لـاـ يـجـيـعـ الـمـنـفـصـلـ اـذـ تـأـتـيـ اـنـ يـجـيـعـ - 02:08:56

اـذـ اـمـكـنـ يـجـيـعـ الـمـتـصـلـ فـهـوـ اـولـىـ مـنـ الـمـنـفـصـلـ يـعـنـيـ فـيـ يـمـكـنـ فـيـ غـيـرـ الـقـرـآنـ تـقـوـلـ وـلـقـدـ وـصـيـنـاـكـمـ وـالـذـيـنـ فـلـمـاـذـ جـاءـ الـفـصـلـ وـحـسـنـ هـنـاـ لـانـ اـهـلـ الـكـتـابـ وـصـوـاـ بـذـلـكـ اـيـشـ يـاـ اـخـوـانـ - 02:09:17

قـبـلـ نـوـلـ بـعـدـنـاـ قـبـلـنـاـ فـحـقـهـمـ مـاـذـ اـنـ يـذـكـرـوـاـ وـيـقـدـمـوـاـ فـيـ الـوـصـيـةـ. حـتـىـ هـذـاـ مـنـ نـاـحـيـةـ الـزـمـنـ. وـصـيـنـاـ الـذـيـنـ هـمـ كـتـابـاـ قـبـلـكـمـ وـنـظـيـرـ هـذـاـ قـوـلـهـ عـزـ وـجـلـ يـاـ اـيـهـاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ يـاـ اـيـهـاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ لـاـ تـخـذـنـوـاـ عـدـوـكـمـ وـاـوـلـيـاءـ مـوـدـةـ وـقـدـ كـفـرـوـاـ بـمـاـ جـاءـكـمـ مـنـ الـحـقـ يـخـرـجـوـنـ - 02:09:36

فـصـوـلـاـ وـاـيـاـكـمـ. يـمـكـنـ اـنـ يـكـوـنـ يـخـرـجـوـنـكـمـ الرـسـوـلـ لـاـ لـمـاـذـ؟ لـانـ الرـسـوـلـ مـتـبـوـعـ وـلـيـسـ مـاـذـ يـاـ اـخـوـانـ وـلـيـسـ بـتـابـعـ لـهـذـاـ اـيـشـ لـهـذـاـ قـدـمـ الـقـرـآنـ يـاـ اـخـوـانـ عـظـيـمـ فـيـ كـلـمـاتـهـ فـيـ حـرـوـفـهـ فـيـ تـقـدـيمـهـ فـيـ تـأـخـيرـهـ فـيـ - 02:09:59

وـاقـرـأـوـاـ مـاـ يـقـوـلـهـ الـعـلـمـاءـ حـوـلـ حـوـلـ هـذـاـ قـالـ عـزـ وـجـلـ وـانـ تـكـفـرـوـاـ فـانـ اللـهـ مـاـ فـيـ السـمـاـوـاتـ وـمـاـ فـيـ الـاـرـضـ وـكـانـ اللـهـ غـنـيـاـ حـمـيـداـ اـنـ لـمـ تـلـتـزـمـوـاـ بـهـذـهـ الـوـصـيـةـ وـحـصـلـ الـكـفـرـ - 02:10:22

مـنـ بـعـضـ النـاسـ فـانـ اللـهـ تـعـالـىـ غـنـيـ حـمـيـدـ عـنـكـمـ كـمـاـ قـالـ مـوـسـىـ لـقـوـمـهـ مـاـذـ قـالـ مـوـسـىـ لـقـوـمـهـ هـاـ اـنـ تـكـفـرـوـاـ اـنـتـمـ وـمـنـ فـيـ الـاـرـضـ وـقـالـ مـوـسـىـ اـنـ تـكـفـرـوـاـ اـنـتـمـ وـاـنـشـارـوـاـ جـمـيـعـاـ. جـمـيـعـاـ فـانـ اللـهـ - 02:10:36

وتأملوا يا اخوان وهذه مسألة كبيرة يا اخوان عظيمة. ختم الآيات بالاسماء الحسنى يا اخوان. ربط الالية ربط الاسم بالالية وربط الاسمين احدهما بالايش احدهما بالآخر غنى حميد. اولا لله ما في السماوات وما في الارض. اذا هو الغنى الغنى الحميد سبحانه وبمحمده - 02:10:57

وايضا ان كفرتم فهو تعالى الغنى الحميد ما مركم بتقوى لانه محتاج اليكم لا انتم محتاجون الى التقوى. لكن هذا فضل منه واحسان سبحانه وبمحمده والحمد لله بمعنى الحامد وبمعنى المحمود. ويحمل على المعنيين لا مانع - 02:11:19

وحمل اللفظ المشترك على معنييه وهذى قاعدة في التفسير مهمة لماذا البشرة ايش؟ الا الا يتعارض احسنتم. ما يكون فيه اختلاف فغنى حميد حامد ومحمود وهو غنى بصفاته واسمائه سبحانه وبمحمده وغنى بافقار الخلق اليه. يا ايها الناس انتم فوق الى الله والله الغنى الحميد. وغنى لم يتخد - 02:11:37

صاحبة ولا ولدا ولا شريكا ولا ولها سبحانه وبمحمده ولله ما في السماوات وما في الارض وكفى بالله وكيلا حقيقة تكرار الله ما في السماوات وما في الارض عدة مرات - 02:12:04

اشارة الى عظيم ملكه سبحانه وتعالى وخلقه وتديبه ولله ملك ولله ما في السماوات والارض ثم ذكر التقوى لله ما في السماوات وما في الارض. هنا اشارة الى - 02:12:29

الوهيته سبحانه وبمحمده وهنا اشارة الى ملكه وتوكله وتكلفه بامور خلقه الى ربوبيته سبحانه وبمحمده وكفى بالله وكيلا. ما وكله احد وحاشى وانما هو الذي وكل نفسه وتوكل بشؤون عباده. وتتكلف بامورهم وبارزاقهم فهو الوكيل وهو الرقيب. وهو - 02:12:48

وهو الكفيل بشؤون عباده جمیعا ایها الناس ویأتي باخرين وكان الله على ذلك قدیرا متى یذهبهم يا اخوان انهم تولوا وعصوا. كما قال وان تتولوا یستبدل. یستبدل قوما غيرکم زملائكم وامثالکم - 02:13:15

من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة من كان امله وطموحه مقتضرا على الدنيا فاعلم ان عند الله ماذا؟ ثواب الدنيا والآخرة. فهلا طلبت ثواب الدارين جمیعا - 02:13:38

لكن هذا يدل على قصوره وقصر نظره وان نظره لا يتعدى يا اخواني قدميه ينظر الى الدنيا التي سيرحل منها في لحظة من اللحظات او ترحل منه قد يكون غنیا فيصبح ملحدا فقيرا - 02:13:58

وقد يكون ثريا مليا ثم يقطع عليه الموت ملذاته ويترك الدنيا فمن كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثوب. هل يعلم ان عند الله ما هو خير من الدنيا. ولهذا لما ذكر الله تعالى حال اهل الدنيا - 02:14:18

في قوله فاعرض عنك تولى عن ذكرنا ولم يرد الحياة الدنيا قال ذلك كالتحقير ذلك مبلغهم من العلم هذا حدتهم ونهاية علمهم ان قصرروا همهم على ماذا؟ على على امر الدنيا - 02:14:37

فيجب ان تكون الهمة سامية. لنيل المطالب العالية نحو من هذا قال ابن كثير رحمة الله تعالى عند الله ثواب الدنيا والآخرة وقدم هنا المعمول يا اخوان فعند الله بافاده ايش؟ لا حصر. ونظير هذه الآية يا اخوان قوله تعالى فمن الناس - 02:14:55

يقول ربنا اتنا في الدنيا وماله في الآخرة من خلاق ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار او لئك لهم نصيب مما كسبوا والله سميع العزيز - 02:15:16

عند الله ثواب الدنيا والآخرة. وتأملوا كيف قال عز وجل من كان يريد الارادة والنية فاذا كانت نيته الدنيا كما في الحديث. ما كانت الدنيا همه فرق الله شمله. جعل فقره في قلبه ولم يأته من الدنيا الا ما - 02:15:28

ومن كانت الآخرة همه جعل الله غناه في في قلبه وجمع له شمله واتته الدنيا وكأن الله سمعا للاقوال بصيرا بالاعمال سبحانه وبمحمده فيه حس على مراقبته وابتغائي بفضله وطلب ما عنده وقوله فعند الله هذه العندية مرت بنا كثير يا اخوان - 02:15:48

تقيد ماذا عنده مرت الاشارة فيينا لهم اجرهم عند ربهم التعظيم احسنت يا سياد هذا واحدة والثانية اطمئنوا مضمون يعني عند الله ثواب الدنيا فمن عند الله عظيم وما عند الله حاصل ولابد - 02:16:19

اللهم لا تحرمنا ما عندك. بسوء ما عندنا يا ارحم الراحمين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا جزاكم الله خير يا اخوان
بارك قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان - 02:16:47
وما انا من المشركين - 02:17:13